تذوق طعم الحياة

حية ١٤٤٤

أذكار طرفي النهار

إعداد

عبد السلام مقبل المجيدي

نصاب المعرفة القرآنية

قرآن يتلى لإنسانية ترقى

بسم الله الرحمن الرحيم

تذوق طعم الحياة

أذكار طرفي النهار

تذوق طعم الحياة

أذكار طرفي النهار

إعداد
عبد السلام مقبل المجيدي

جمعية البلاغ الثقافية
Al-Balagh Cultural Association

بسم الله الرحمن الرحيم

تَذَوَّقْ طَعْمَ الحياة (أذكار طرفي النَّهار)

إعداد/ عبد السلام مقبل المجيدي

أولاً: المقدِّمات:

(١) «رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ» (٣ مرَّات).

(٢) «ربِّ اغفر لي وتب عليَّ إنك أنت التَّواب الرَّحيم» (٣ مرَّات).

(٣) «ربِّ لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» (٣ مرَّات).

ملحوظة: الترتيب هنا عفويٌّ لتسهيل الحفظ ولترتيب المعاني، ولا دليل يدلُّ عليه ولا دليل يمنعه، والتَّقسيم إلى صغرى وما بعدها اصطلاحيٌّ للتَّنشيط، ولا دليل يدلُّ عليه إلا المناسبة لحالة (الشِّرَّة والفترة- النشاط والفتور) في واقع الإنسان، ويمكن أن يردِّد الإنسان الذِّكر أو الدُّعاء الوارد مرَّة فأكثر، وذِكْرُ العدد لموافقة الوارد على أنه لا يمنع من الزِّيادة عليه والنُّقصان منه.

(١) سورة [المؤمنون: ٩٧].

(٢) رواه أبو داود (١٥١٦) وصحَّحه الألباني.

(٣) من حديث سعد بن أبي وقاص عن النَّبيِّ ﷺ قال: «دعوة ذي النُّون، إذ دعا =

(٤) «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كلِّ شيء قدير» (١٠ مرَّات).

(٥) اللَّهمَّ صلِّ على محمَّد وعلى آل محمَّد وسلِّم تسليمًا كثيرًا (٩ مرَّات)،

ويجعل العاشرة:

«اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

= وهو في بطن الحوت، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين [الأنبياء: ٨٧] إنه لم يدع بها مسلم في شيء قطُّ إلا استجاب الله له». قال الترمذي: حديث صحيح.

(٤) عن مُعَاذِ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن قال حين يَنْصَرِفُ من صلاة الغَدَاةِ قبل أَنْ يَتَكَلَّمَ: لا إله إلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شريك له، له المُلْكُ وَلَهُ الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، عَشْرَ مَرَّاتٍ - أُعْطِيَ بهنَّ سَبْعًا، كُتِبَ له بِهِنَّ عَشْرُ حسناتٍ، وَمُحِيَ عنه بِهِنَّ عَشْرُ سيئاتٍ، وَرُفِعَ له بِهِنَّ عَشْرُ درجاتٍ، وَكُنَّ له عَدْلَ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ له حِفْظًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِرْزًا مِنَ المكروه، ولم يَلْحَقْهُ في يومه ذلك ذَنْبٌ؛ إلا الشركَ باللهِ، وَمَنْ قالهنَّ حين يَنْصَرِفُ من صلاة الْمَغْرِبِ، أُعْطي مِثْلَ ذلك لِثُلُثِهِ» (رواه النسائي في «السُّنَن الكبرى»، (٦/ ٣٧) رقم (٩٨٧٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٦٥)، واللفظ له).

(٥) عبد الرحمن بن أبي ليلى رَحِمَهُ اللَّهُ قال: لقيني كعب بن عُجْرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقال: ألا أهدي لك هدية إن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خرج علينا، فقلنا يا رسول الله: قد علمنا كيف نسلِّم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «فقولوا اللهُمَّ صلِّ... بالصيغة المذكورة في المتن»، رواه البخاري (٣١٩٠) وانظر صفة الصلاة للألباني (ص ١٦٥).

وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ في العالمين إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»، [وسلِّم تسليمًا كثيرًا].

ثانيًا: الأساسات:

(٦) «آية الكرسي: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ

---

(٦) عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ جُرْنٌ مِنْ تَمْرٍ، فَكَانَ يَنْقُصُ، فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِدَابَّةٍ شِبْهِ الْغُلامِ الْمُحْتَلِمِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ، فَقَالَ: مَا أَنْتَ، جِنِّيٌّ أَمْ إِنْسِيٌّ؟، قَالَ: لا بَلْ جِنِّيٌّ، قَالَ: فَنَاوِلْنِي يَدَكَ، فَنَاوَلَهُ يَدَهُ، فَإِذَا يَدُهُ يَدُ كَلْبٍ، وَشَعْرُهُ شَعْرُ كَلْبٍ، قَالَ: هَكَذَا خَلْقُ الْجِنِّ، قَالَ: قَدْ عَلِمَتِ الْجِنُّ أَنَّ مَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَشَدُّ مِنِّي، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّكَ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ، فَجِئْنَا نُصِيبُ مِنْ طَعَامِكَ، قَالَ: فَمَا يُنْجِينَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ .....﴾ [البقرة: ٢٥٥] مَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُمْسِيَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «صَدَقَ الْخَبِيثُ». صحَّحه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب برقم (٦٦٢).

أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾

[البقرة: ٢٥٥] (مرَّة واحدة).

(٧) المعوِّذات الثلاث «الإخلاص، والمعوِّذتين» (٣ مرَّات):

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝٤ ﴾.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ

(٧) عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: خرجنا في ليلة مطر، وظلمة شديدة نطلب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليصلي بنا، فأدركناه، فقال: «قل». فلم أقل شيئًا، ثم قال: «قل». فلم أقل شيئًا، ثم قال: «قل»، قلت: يا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما أقول؟ قال: «قل هو الله أحد، والمعوِّذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرَّات تكفيك من كل شيء»، الترمذي (٣٥٧٥)، والحديث في «صحيح النسائي» (٥٠١٧)، و «صحيح الترغيب» (٦٤٩).

إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾.

(٨) «يا حيُّ يا قيُّوم، يا ذا الجلال والإكرام، برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كلَّه، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين» (مرَّة واحدة).

(٩) «اللهُمَّ اختر لي فإني لا أحسن الاختيار، ودَبِّرْ لي فإني لا أحسن التَّدبير» (مرَّة واحدة).

---

(٨) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لفاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «ما يمنعكِ أن تسمعي ما أوصيك به، أو تقولي إذا أصبحتِ، وإذا أمسيتِ: يا حيُّ يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كلَّه، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين»، وحسَّن إسناده الألباني في الصحيحة (رقم ٢٢٧). هذا دعاء فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا علَّمه النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لها، وزيادة ذا الجلال والإكرام لما ورد فيه من الكثرة المباركة من الأحاديث منها قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلِظُّوا بـ: يا ذا الجلال والإكـرام»، رواه أحمد في المسند (١٧٥٦٦)، وصحَّح إسناده الأرناؤوط، ومعنى أَلِظُّوا: الزموا.

(٩) (دعاء لبعض الصالحين).

(١٠) «ربِّ أجرني من النَّار» (٧ مرَّات).

(١١) «ربِّ أسألك الفردوس الأعلى من الجنَّة» آمين (٧ مرَّات).

ثالثًا: البركات [لطلب الرِّزق الدُّنيويِّ والأخرويِّ]:

(١٢) «ربِّ -وعزَّتِك- لا غنى بي عن بركاتك» (٣ مرَّات).

---

(١٠) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما استجار عبدٌ من النارِ سبعَ مرَّاتٍ في يومٍ، إلا قالت النارُ: يا ربِّ، إن عبدَك فلانًا قد استجارَك منِّي، فأَجِره، ولا يَسأَلُ اللهَ عبدٌ الجنةَ في يومٍ سبعَ مرَّاتٍ، إلا قالت الجنةُ: يا ربِّ، إن عبدَك فلانًا سألنِي، فأَدخِله الجنةَ»؛ أخرجه أبو يعلى في مسنده، والضياء في صفة الجنة، وصحَّحه الألباني في السلسلة الصحيحة، ورواه الترمذي (٢٥٧٢).

(١١) عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ! إِنَّهَا لَجِنَانٌ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ» إسناده صحيح على شرطهما، وأخرجه الترمذي (٣١٧٤) في التفسير: باب ومن سورة المؤمنين.

(١٢) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «بينا أيوب قُدِّسَ سِرُّهُ يغتسل عريانًا، فخَرَّ عليه جرادٌ من ذهب، فجعل أيوب قُدِّسَ سِرُّهُ يحتثي في ثوبه، فناداه ربُّه: يا أيوب، ألم أكن أغنيتك عما ترى؟، قال: بلى وعزَّتِك، ولكن لا غنى بي عن بركتك» راوه البخاري (٣٣٩١). وفي رواية أخرى: (.. خَرَّ عليه رِجْلُ جراد من ذهب) رواه البخاري رقم (٧٤٩٣).

(١٣) «ربِّ أسألك أعظم البركة في نفسي وولدي، وأهلي ومالي، وعلمي وعملي ووقتي، يا أرحم الراحمين» (مرة واحدة).

(١٤) «اللهمَّ آتني من فضلك ورحمتك بفضلك ورحمتك أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين» (٣ مرَّات).

(١٥) «اللهمَّ صُبَّ عليَّ الخير صبًّا، ولا تجعل عيشي كدًّا» (٣ مرَّات).

(١٦) «اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك» (٣ مرَّات).

---

(١٣) (دعاء لبعضهم).

(١٤) أنَّ رجلًا جاء النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يُصلِّي بنا فقال حينَ انتهى إلى الصَّفِّ: اللَّهمَّ آتِني أفضَلَ ما تؤتي عبادَكَ الصَّالحينَ فلمَّا قضى النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلاةَ قال: «مَن المتكلِّمُ آنفًا ؟» فقال الرَّجلُ: أنا يا رسولَ اللهِ فقال النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إذًا يُعقَرَ جَوادُكَ وتُستشهَدَ في سبيلِ اللهِ» صحيح ابن حبان (٤٦٤٠)، ورواه الحاكم (٧٤٨)، وصحَّحه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(١٥) هذا دعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لامرأة جُلَيبيب فيما رواه أبو برزة الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه البيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٦٧٢)، وهو صحيح على شرط مسلم.

(١٦) عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن مكاتَبًا جاءَهُ فقال: إنِّي قد عجزْتُ عن كِتابتي فأعِنِّي، قال: ألَا أُعَلِّمُكَ كلماتٍ علَّمَنِيهِنَّ رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لو كانَ عليكَ مثلَ جبلِ صِيرٍ دَيْنًا أدَّاهُ اللهُ قُدِّسَ سِرُّهُ عنكَ قال: «قلْ اللهمَّ اكفِنِي بحلالِكَ... الحديث» رواه الترمذي (٣٥٦٣).

(١٧) «اللهم مالك الملك تُؤتي الملك من تشاءُ، وتنـزع الملك ممن تشاءُ، وتعزُ من تشاءُ، وتُذِلُّ من تشاءُ بيدكَ الخيرُ إنك على كلِّ شيء قدير، رحمن الدُّنيا والآخرة ورحيمهما تعطيهما من تشاءُ، وتمنع منهما من تشاء، ارحمني رحمةً تغنيني بها عن رحمةِ من سواك- يا أرحم الراحمين» (مرة واحدة).

(١٨) «اللهم افتح لي من خزائن رحمتك رحمةً لا تعذبني بعدها أبدًا في الدُّنيا والآخرة، ومن فضلك الواسع رزقًا حلالًا طيِّبًا (كثيرًا مدرارًا، مباركًا فيه، مباركًا عليه) لا تفقرني بعده إلى أحد سواك أبدًا، تزيدني لك بهما شكرًا، وإليك فاقة وفقرًا، وبك عمن سواك غنًى وتَعَفُّفًا، يا أرحم الراحمين» (مرة واحدة).

---

(١٧) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلا أُعلِّمُك دعاءً تدعو به لو كان عليك مثلُ جبلِ أُحُدٍ دَيْنًا لأدَّاه اللهُ عنك؟ قل يا معاذُ: اللهمَّ مالكَ الملكِ...الحديث»، رواه الطبراني في الصغير (٥٥٨)، وصحَّحه الألباني في صحيح الترغيب (١٨٢١).

(١٨) دعاء بكر بن عبد الله المزني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -بتصرف- كما في الزهد لأحمد بن حنبل. أيضًا كما في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء.

رابعًا: المعاملات (مرة واحدة):

(١٩) ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

(٢٠) ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

(٢١) «ربِّ اهدني لأحسن الأخلاق والأقوال والأعمال، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سَيِّئَهَا، لا يصرف عني سَيِّئَهَا إلا أنت».

---

(١٩) سورة [الفرقان: ٧٤].

(٢٠) سورة [الأحقاف: ١٥].

(٢١) عنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللهُمَّ اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاقِ، فَإِنَّهُ لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ». أحمد (١/ ١٠٢)، وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (رقم ٧٣٨).

(٢٢) «اللهمَّ آتِ نفسي تقواها، زكِّها أنت خير من زكَّاها، أنت وليُّها ومولاها».

(٢٣) «اللهم احفظني بالإسلامِ قائمًا، واحفظني بالإسلام قاعدًا، واحفظني بالإسلام راقدًا، ولا تُشمِتْ بي عدوًّا ولا حاسدًا، اللهمَّ إني أسألُكَ من كلِّ خير خزائِنهُ بيدك، وأعوذُ بك من كلِّ شرٍّ خزائنه بيدكَ».

(٢٤) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَوَفَّنِي

---

(٢٢) عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أنَّها فقَدتِ رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من مضجعِه فلمَستهُ بيدِها، فوقعَت عليهِ وَهوَ ساجِدٌ وَهوَ يقولُ: «آتِ نفسي تقواها زَكِّها أنتَ خيرُ من زَكَّاها أنتَ وليُّها ومولاها». صحَّحه الألباني] في صحيح الجامع (١٢٨٦).

(٢٣) أخرجه الحاكم (١/ ٥٢٥) وغيره، وصحَّحه الألباني في الصحيحة رقم: (١٥٤٠) عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢٤) عنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قِيلَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَ، قَالَ: فَقُلْتُ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ... الحديث» رواه الحاكم في المستدرك (١٩٣٢)، وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ.

إِلَيْكَ، وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبًّا يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ -يا أرحم الراحمين».

(٢٥) «اللّهم! إني أسألك الثَّبات في الأمرِ، والعزيمة على الرُّشد، وأسألك موجباتِ رحمتك، وعزائمَ مغفرتك، وأسألك شكر نعمتِك، وحسن عبادتك، وأسألك قلبًا سليمًا، ولسانًا صادقًا، وخلقًا مستقيمًا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذُ بك من شرِّ ما تعلم، وأستغفرُك لما تعلمُ؛ إنك أنت علامُ الغيوب».

(٢٦) «اللهم فاطر السَّمَوَات والأرض، عالم الغيب والشهادة، ربَّ كلِّ شيء ومليكَه، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أعوذ بك من شرِّ نفسي، وشرِّ الشيطان وشَركه، وأن أقترفَ على نفسي سوءًا، أو أَجُرَّهُ إلى مسلم».

---

(٢٥) الطبراني في الكبير (٦/ ٤٣٣)، وما بين القوسين زيادة من المستدرك (١/ ٦٨٨)، وصححه الألباني في السلسة الصحيحة (٣٢٢٨)، وحسنه شعيب الأرناؤوط في تحقيق المسند.

(٢٦) الترمذي (٣٥٢٩)، وقال: حديث حسن غريب، وصحَّحه الألباني.

(٢٨) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى».

خامسًا: للصَّبَاحات والمساءات [طرفا النهار]:

(٢٩) «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ للهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ للهِ، وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ، اللهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا، وَآخِرَهُ فَلَاحًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (مرة واحدة)،

وفي المساء يقول: «أمسينا وأمسى الملك لله، ويقول: الليل بدل النهار».

(٣٠) «أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك

---

(٢٨) عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أنه كان يدعو بهذا الدعاء. رواه مسلم (٢٦٥٤).

(٢٩) عبد الله بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذا أَصْبَحَ قَالَ: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ للهِ تَبَارَكَ... الحديث».

قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ: «هذا حديث غريب، وسنده ضعيف» انظر: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية رقم (٣٥١٠).

(٣٠) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إذا أصبح أحدكم =

خير هذا اليوم: فتحه ونصره، ونوره، وبركته، وهداه، وأعوذ بك من شرّ ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده» (مرة واحدة).

ويقول في المساء: أمسينا وأمسى...خير هذه الليلة فتحها...

(٣١) «اللهـمَّ اجعلني من أوفـر عبـادك حظًّا في كلِّ خير تقسمه الغداة (الليلة)، ونورٍ يهدي، ورحمةٍ تنشرها، ورزقٍ تبسطه، وبلاءٍ ترفعه، وفتنةٍ تصرفها» (مرة واحدة).

(٣٢) «اللهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ» (مرة واحدة).

= فليقل: أصبحنا وأصبح الملك لله ربِّ العالمين... الحديث». أبو داود (٥٠٨٤)، وقال الحافظ: هذا حديث غريب. «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٨٨) وضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (١٠٨).

(٣١) روي هذا الدُّعاء عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٣٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «اللهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «اللهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ». البخاري في «الأدب المفرد» بلفظه(١١٩٩)، وأبو داود (٥٠٦٨)، وصححه الألباني في الصحيحة(٢٦٢)، (٢٦٣).

وفي المساء «اللهم بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير» (مرة واحدة).

(٣٢) «أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله لا شريك له، لا إله إلا هو وإليه النشور» وإذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله لا شريك له، لا إله إلا هو وإليه المصير» (مرة واحدة).

(٣٣) «أصبحنا (أمسينا) على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد ﷺ، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفًا مسلمًا، وما كان من المشركين» (مرة واحدة).

---

(٣٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ بِهَذَا، ثُمَّ قَالَ، وَبِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ، قَالَ: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ للهِ، وَالْحَمْدُ للهِ لا شَرِيكَ لَهُ، لا إِلَهَ إِلا هُوَ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: أَمْسَيْنَا».

أخرجه أبو داود (٥٠٦٧) والترمذي (٣٤٥٢) والنسائي (الكبرى: ٦/ ٦) وأحمد (١/ ٩).

(٣٣) عن ذرٍّ عن بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: «أصبحنا على فطرة الإسلام...» أحمد (٣/ ٤٠٦)، و(٤٠٧)، و(٥/ ١٢٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٣٤)، وصححه الألباني في صحيح الجامع، (٤/ ٢٠٩).

(٣٤) «اللهُمَّ أَصْبَحْتُ (أمسيت) مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ؛ فَأَتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (٣ مرَّات).

(٣٥) «اللهمَّ ما أصبح (أمسى) بي من نعمة أو بأحدٍ من خلقك، فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر» (٣ مرَّات).

(٣٦) «اللهمَّ إني أصبحت (أمسيت) أُشهدك، وأُشهد حملة عرشك،

---

(٣٤) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: اللهُمَّ أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ؛ فَأَتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُتِمَّ عَلَيْهِ نِعْمَتَهُ».

ضعيف جدًّا: أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٦).

(٣٥) عن عبد الله بن غنام البياضي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من قال حين يصبحُ: اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر، فقد أدى شكر يومه، ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته» أخرجه أبو داود (٤/ ٣١٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٧) وابن السني برقم (٤١) وابن حبان «موارد الظمآن» رقم (٢٣٦١).

(٣٦) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مَن قال حين يُصبِح أو يُمْسِي: اللهم إنِّي أصبحتُ أُشهِدك، وأُشهِد حملةَ عرشِك وملائكتَك وجميعَ خلقِك، أنك أنتَ الله لا إله إلا أنتَ، وأن محمدًا عبدُك ورسولُك، أَعتَق الله ربعَه من النارِ، =

وملائكتك، وجميع خلقك، بأنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، وأن محمداً ﷺ - عبدُك ورسولُك» (٤ مرَّات).

سادسًا: المحمدات:

(٣٧) «ربِّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك» (٣ مرَّات).

= فمَن قالها مرَّتين أَعتَق الله نصفَه، ومَن قالَها ثلاثًا أَعتَق الله ثلاثةَ أرباعِه، فإن قالَها أربعًا، أَعتَقَه الله من النار». أخرجه أبو داود (٤/ ٣١٧) برقم (٥٠٦٩)، والبخاري في الأدب المفرد برقم (١٢٠١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٩)، وابن السني برقم، وحسَّن سماحة الشيخ ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ إسناد النسائي وأبي داود في تحفة الأخيار (ص ٢٣). (ق). وضعفه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، انظر: (الكلم الطيب) برقم (٢٥).

(٣٧) عبد الله بن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا أن رسول الله ﷺ حدَّثهم «أن عبدًا من عباد الله قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا يا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها؟، قال الله عز وجل: وهو أعلم بما قال عبده ماذا قال عبدي؟ قالا يا رب إنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، فقال الله عَزَّوَجَلَّ لهما: اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فأجزيه بها» ضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٢/ ٢٥٣).

(٣٨) «رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نبيًّا ورسولًا» (٣ مرَّات).

(٣٩) «سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه ومداد كلماته» (٣ مرَّات).

(٤٠) «الحمد لله عدد ما خلق، الحمد لله ملء ما خلق، الحمد

---

(٣٨) عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من قال رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد رسولًا وجبت له الجنة» رواه أبو داود (١٥٢٩)، وصحَّحه الألباني في «الصحيحة (٣٣٤)».

(٣٩) عَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ: «مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا». قَالَتْ نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ» أخرجه: مسلم (٢٧٢٦).

(٤٠) عنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ، فَقَالَ: «مَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟» قُلْتُ: أَذْكُرُ اللهَ، قَالَ: «أَفَلا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِكَ اللهَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ؟ تَقُولُ: الْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ للهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتُسَبِّحُ اللهَ مِثْلَهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: تُعَلِّمُهُنَّ عَقِبَكَ مِنْ بَعْدَكَ» صححه الألباني في صحيح الجامع (٢٦١٥).

لله عدد ما في السماء والأرض، الحمد لله ملء ما في السماء والأرض، الحمد لله ملء ما خلق، الحمد لله عدد ما أحصى كتابه، الحمد لله ملء ما أحصى كتابه، الحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله ملء كل شيء» (مرة واحدة).

سابعًا: الحِرز والحمايات:

(٤١) «حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ» [التوبة: ١٢٩] (٣ مرَّات).

(٤٢) «ربِّ أعوذ بك من شرِّ الفتن ما ظهر منها وما بطن» (٣ مرَّات).

---

(٤١) عن أم الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «من قال إذا أصبح وإذا أمسى: ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] سبع مرَّات، كفاه الله ما أهمَّه صادقًا كان بها أو كاذبًا». أخرجه ابن السني مرفوعًا برقم (٧١)، وأبو داود، موقوفًا (٤/ ٣٢١)، وصحَّح إسنادَه شعيب وعبد القادر الأرناؤوط، انظر: زاد المعاد (٢/ ٣٧٦).

(٤٢) ويوجد برواية أخرى «أعوذ بالله من الفتن، ما ظهر منها وما بطن، وأعوذ بالله من فتنة الأعور الكذاب) رواه ابن حبان (١٠٠٠) وصححه شعيب الأرناؤوط.

(٤٣) «أعوذ بكلمات الله التامَّات من شرِّ ما خلق» (٣ مرَّات).

(٤٤) «بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم» (٣ مرَّات).

(٤٥) «ربِّ أعوذ بك من الهمِّ والحزن، وأعوذ بك من العجز

---

(٤٣) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: جاء رجل إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رسول الله! ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة، قال: أما لو قلت حين أمسيت: «أعوذ بكلمات الله التامَّات من شرِّ ما خلق لم تضرَّك». رواه مسلم (٢٧٠٩). وفي رواية للترمذي: «من قال حين يمسي ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله التامَّات من شرِّ ما خلق، لم يضرَّه حُمَةٌ تلك الليلة». رواه الترمذي (٣٦٠٤) انظر حديث رقم (١٣١٨) في صحيح الجامع. والحُمَةُ: السُّمُّ، وَقِيلَ: لَدْغَةُ كُلِّ ذِي سُمٍّ، وَقِيلَ غير ذلك.

(٤٤) عنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ - فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ». قَالَ وَكَانَ أَبَانُ قَدْ أَصَابَهُ طَرَفٌ مِنَ الْفَالِجِ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبَانُ: مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ، أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا قَدْ حَدَّثْتُكَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ لِيُمْضِيَ اللهُ عَلَيَّ قَدَرَهُ. (صحيح): صححه الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه برقم (٣١٣٤).

(٤٥) روى الحاكم في المستدرك (١٩٤٤) والبيهقي عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق =

والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدَّين وقهر الرجال، وأعوذ بك من الكسل والهرم، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، وأعوذ بك من الشِّرْكِ، وَالنِّفَاقِ، والسُّمْعَةِ، وَالرِّيَاءِ، وأعوذ بك من القسوة والغفلة والذِّلة والمسكنة، وأعوذ بك من الصَّمَم والْبَكَمِ، والْجُنُونِ، وَالْبَرَصِ، وَالْجُذَامِ، وسيِّئ الأَسْقَامِ» (مرة واحدة).

(٤٦) «اللهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ» (٣ مرَّات).

(٤٧) «اللهمَّ عافني في بدني، اللهمَّ عافني في سمعي، اللهمَّ عافني

= والنفاق والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسوء الأسقام». قال الألباني: صحيح في الجامع (١٢٨٥). كما ورد بعض هذه الأدعية في عدة أحاديث في الصحيحين والسنن، ففي صحيح البخاري (٢٨٩٣) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الهمِّ والحزن، والعجز والكسل، والجبن والبخل، وضَلَع الدَّين وغلبة الرجال».

(٤٦) مسلم (٢٧٣٩) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٤٧) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، أنه قال لأبيه: يا أبت، إني أسمعك تدعو كل غداة: «اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت»، =

في بصري، لا إله إلا أنت» (٣ مرَّات).

«اللهمَّ إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهمَّ إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت» (٣ مرَّات).

(٤٨) «ربِّ أعوذ بك أن أشرك بك شيئًا أعلمه، وأستغفرك لما لا أعلمه» (٣ مرَّات).

= تعيدها ثلاثًا حين تمسي، وحين تصبح ثلاثًا، وتقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت»، تعيدها ثلاثًا حين تمسي، وحين تصبح ثلاثًا، فقال: نعم، يا بني، سمعت رسول الله ﷺ يقول بهن، وأنا أحب أن أستنَّ بسنته قال: وقال رسول الله ﷺ: «دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت» رواه الإمام أحمد، والبخاري في «الأدب المفرَد»، وأبو داود، والنسائي في الكبرى، وقال الألباني: الإسناد حسن أو قريب مِن الحسن. صحيح أبي داود رقم (٥٠٩٠).

(٤٨) قال النبي ﷺ: «يا أبا بكر، لَلشِّرك فيكم أخفى من دبيب النمل، والذي نفسي بيده، لَلشِّرك أخفى من دبيب النمل، ألا أدلك على شيء إذا فعلته ذهب عنك قليلة وكثيرة؟ قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم» أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧١٦)، والضياء المقدسي (١/ ٤٥)، وهو في عمل اليوم والليلة لابن السني برقم (٢٥٨)، وهناد في الزهد، (٢/ ٤٣٤) برقم (٨٤٩)، والحكيم الترمذي (٤/ ١٤٢)، وأبو يعلى برقم (٥٨)، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٥٥١).

(٤٩) «اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي- وفي رواية: عورتي-، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك من أن أغتال من تحتي» (مرة واحدة).

ثامنًا: الأدعية العظيمات الفاخرات:

(٥٠) «اللهمَّ أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك (أمتك)،

---

(٤٩) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِى سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَعُ هَؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِى وَحِينَ يُصْبِحُ «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا...الحديث».

صححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود برقم (٥٠٧٤).

(٥٠) عن شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رسولَ اللهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: «سَيِّدُ الاستغفار: أَن يقول العبدُ: اللهُمَّ أَنتَ رَبي، لا إِلهَ إِلا أنتَ... مَن قالها من النَّهَارِ مُوقِنًا بها، فماتَ من يومه قبلَ أَنْ يُمسيَ، فهوَ مِن أهلِ الجنة، ومن قَالها من الليل وهو مُوقِنٌ بِهَا، فماتَ قبل أَن يُصبِح، فهو من أَهلِ الجنة»، أخرجه البخاري، والنسائي، وأخرجه الترمذي، وأول حديثه: أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال له: «أَلا أَدُلُّكَ على سيِّد الاستغفارِ؟»... وذكر الحديث، وفي آخره: «لا يقولُها أحدُكم حينَ يُمسي، فَيأْتِي عليه قَدَرٌ قَبلَ أن يُصبحَ=

وأنا على عهدك ووعـدك ما استطعت، أعوذ بك من شرِّ ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» (٣ مرَّات).

(٥١) «أستغفر الله العظيمَ الذي لا إله إلا هو الحيُّ القيومُ وأتوب إليه» (٣ مرَّات).

(٥٢) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ

= إلا وَجَبَتْ له الجَنَّة، ولا يَقُولُها حين يُصبح، فيأْتيَ عليه قَدَرٌ قَبل أن يُمسيَ إلا وَجَبَتْ له الجَنَّة» رواه البخاري رقم (٦٣٠٦) في الدعوات، باب أفضل الاستغفار، وباب ما يقول إذا أصبح، والترمذي رقم (٣٣٩٠) في الدعوات باب رقم (١٥)، والنسائي (٥٥٢٢) في الاستعاذة، باب الاستعاذة من شر ما صنع.

(٥١) أخرجه الحاكم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، وأتوب إليه ثلاثا؛ غُفِرت ذنوبه، وإن كان فارا من الزحف»، رواه الترمذي (٣٥٧٧) وصححه الالباني.

(٥٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أُصَلِّي، وَلَهُ حَاجَةٌ، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكِ بِجُمَلِ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا جُمَلُ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعُهُ؟ قَالَ: قُولِي: «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ... الحديث» رواه البخاري في الادب المفرد (٦٤٠)، وراه ابن ماجه (٣٨٤٦)، وابن حبان (٨٦٩)، والحاكم (١/ ٥١٢- ٥٢٢).

مِنْهُ وَمَا لَم أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعَوَّذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا- يا أرحم الراحمين»

(مرة واحدة).

(٥٣) ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١]

(٣ مرات).

[نهاية الوظيفة الصغرى، وهي تمثل الورد اليومي المقترح قبل شروق الشمس وقبل غروبها]

(٥٣) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان أكثر دعاءِ النبي ﷺ: «اللَّهمَّ آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حَسنة، وقِنا عذابَ النار» صحيح البخاري، كتاب الدعوات باب قول النبي ﷺ «ربنا آتنا في الدنيا حسنة» (٨/ ٨٣)، برقم (٦٣٩٨)، ومسلم، كتاب العلم، باب فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، (٤/ ٢٠٧٠)، برقم (٢٦٩٠).

زيادات من الابتهالات والأدعية الجامعات

(ما سبق يتم تعويد النفس على ترديده وحفظه، وما سيأتي يمكن أن يزيده الذاكر عندما يكون عنده سعة في الوقت أو في مواسم العبادة مثل رمضان والحج والعمرة)

تاسعًا: الأدعية الجوامع:

(٥٤) «اللهم إني أعوذ بك من جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ» (٣ مرَّات).

(٥٥) «أعوذ بكلمات الله التَّامَّات التي لا يجاوزهن بَرٌّ ولا فاجر من

---

(٥٤) عن أَبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ» متفق عَلَيْهِ أخرجه: البخاري (٨/ ١٥٧) (٦٦١٦)، ومسلم (٨/ ٧٦) (٢٧٠٧) (٥٣).

(٥٥) الحديث رواه أحمد (٣ / ٤١٩): سأل رجل عبد الرحمن بن خَنْبَش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كيف صنع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين كادته الشياطين قال: جاءت الشياطين إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الأودية، وتحدرت عليه من الجبال، وفيهم شيطان معه شعلة من نار يريد أن يحرق بها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: فرعب -قال جعفر أحسبه قال:- جعل =

شرِّ ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شرِّ ما ينزل من السماء، ومن شرِّ ما يعرج فيها، ومن شرِّ ما ذرأ في الأرض، ومن شرِّ ما يخرج منها، ومن شرِّ فتن الليل والنهار، ومن شرِّ كلِّ طارق إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن» (مرة واحدة).

(٥٦) «أعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء أعظم منه، وبكلمات الله التَّامَّات التي لا يجاوزهن بَرٌّ ولا فاجر، وبأسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم من شرِّ ما خلق وذرأ وبرأ» (مرة واحدة).

= يتأخر، قال: وجاء جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: يا محمد! قل. قال: ما أقول؟ قال: «قل أعوذ...» فطفئت نار الشياطين وهزمهم الله عَزَّوَجَلَّ. وجوَّد إسنادَه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء، وفي مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠ / ٨٦)، «ورجال أحد إسنادي أحمد وأبي يعلى وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح، وكذلك رجال الطبراني»، وحسن إسناده الألباني في مشكاة المصابيح برقم (١٦٠٢)، وضعفه الأرناؤوط.

(٥٦) عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: إِنَّ كَعْبَ الأَحْبَارِ قَالَ: «لَوْلا كَلِمَاتٌ أَقُولُهُنَّ لَجَعَلَتْنِي يَهُودُ حِمَارًا. فَقِيلَ لَهُ: مَا هِيَ؟ فَقَالَ: أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْهُ، وَبِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فَاجِرٌ، وَبِأَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ» أخرجه مالك في الموطأ (١٨٣٩) عن سُمَيٍّ مولى أبي بكر عن القعقاع فذكره، وهو موقوف على كعب الأحبار.

(٥٧) «اللهم إني أسألك خير المسألة، وخير الدعاء، وخير النجاح، وخير العمل، وخير الثواب، وخير الحياة، وخير الممات، وثبِّتني، وثقِّل موازيني، وحقِّق إيماني، وارفع درجاتي، وتقبَّل صلاتي، واغفر خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة، آمين.

-اللهمَّ إني أسألك فواتحَ الخير وخواتمَه، وجوامعَه، وأولَه وآخرَه، وظاهرَه وباطنَه، والدرجات العلى من الجنة، آمين.

- اللهمَّ إني أسألك خير ما آتي، وخير ما أفعل، وخير ما أعمل، وخير ما أبطن، وخير ما أظهر، والدرجات العلى من الجنة، آمين.

- اللهمَّ إني أسألك أن ترفع ذكري، وتضع وزري، وتصلح أمري، وتطهِّر قلبي، وتحصِّن فرجي، وتنوِّر قلبي، وتغفر لي ذنبي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة، آمين.

- اللهمَّ إني أسألك أن تبارك لي في نفسي، وفي سمعي، وفي

---

(٥٧) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «هَذَا مَا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ». رواه الحاكم (١٩١١) وصححه، ووافقه الذهبي. انظر: الدعاء من الكتاب والسنة للقحطاني ص٦٣.

بصري، وفي روحي، وفي خَلْقي، وفي خُلُقي، وفي أهلي، وفي محياي، وفي مماتي، وفي عملي، فتقبل حسناتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة، آمين».

(٥٨) «اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، إِلَيْكَ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، فَأَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا مَضَى مِنْ ذَنوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي عَمَلًا زَاكِيًا، تَرْضَى بِهِ عَنِّي».

(٥٩) اللهم أنت المدعو بكلِّ لسان، المقصود في كلِّ آن، نسألك فأنت المعروف بالإحسان،

---

(٥٨) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا أُصَلِّي، إِذْ سَمِعْتُ مُتَكَلِّمًا يَقُولُ: اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، إِلَيْكَ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ، عَلاَنِيَتُهُ وَسِرُّهُ، فَأَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي عَمَلاً زَاكِيًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ذَاكَ مَلَكٌ أَتَاكَ يُعَلِّمُكَ تَحْمِيدَ رَبِّكَ». أخرجه أحمد (٥/ ٣٩٥) برقم (٢٣٧٤٧)، والحديث ضعفه الألباني.

(٥٩) من دعاء لبعضهم.

يا من يسأله من في السَّمَوَات والأرض، كلَّ يوم هو في شأن، يا من هو المتفضِّل المنَّان،

يا من لا تنفعه الطاعة، ولا يضره العصيان:

مُنَّ علينا بغفرانك، اللهم أنعم علينا بالعتق من نيرانك، اللهم جُدْ علينا بأوفر الحظوظ من رضوانك،

اللهم اكتبنا فيه في أعلى الدرجات من جنانك، ارزقنا من خشيتك ما تَحُوْلُ به بيننا وبين عصيانك،

اللهم لا تقطع عنا ما عودتنا من جميل إحسانك.

(٦٠) «اللهم اني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت المنان، بديع

(٦٠) الترمذي (٥ / ٥٥٠) برقم ٣٥٤٤، والنسائي ٣/ ٥٢ برقم ١٣٠٠ وصححه الألباني، عن أنس قال: دخل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المسجد ورجل قد صلى وهو يدعو، ويقول في دعائه، وعند النسائي: فلما ركع وتشهد دعا فقال في دعائه: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السَّمَوَات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم إني أسألك فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأصحابه: «تدرون بما دعا؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال: والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى».

السَّمَوَات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حيُّ يا قيوم إني أسألك»

(٦١) «يا مقلِّب القلوب ثبِّت قلبي على دينك».

(٦٢) «اللهم مصرِّف القلوب صرِّف قلوبنا على طاعتك».

(٦٣) «رب أعني ولا تعن عليَّ، وانصرني ولا تنصر عليَّ، وامكر

---

(٦١) عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ»، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، قَالَ: وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُ قَوْمًا وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [قال الألباني]: صحيح. «الصحيحة» (٢٠٩١)، «الظلال» (٢١٩ و٢٣٠ و ٥٥٢).

(٦٢) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنه سمع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء»، ثم قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللهم! مصرف القلوب! صرف قلوبنا على طاعتك» صححه الألباني في صحيح الجامع الرقم (٢١٤١).

(٦٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ: «رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ=

لي ولا تمكر عليَّ، واهدني ويسر الهدى لي، وانصرني على من بغى عليَّ، رب اجعلني لك شكَّارًا، لك ذكَّارًا، لك رهَّابًا، لك مطواعًا، إليك مخبتًا، إليك أوَّاهًا منيبًا، رب تقبَّل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، واهد قلبي، وسدِّد لساني، وثبِّت حجَّتي، واسْلُلْ سخيمة قلبي».

عاشرًا: أدعية في الابتهال وطلب المغفرة:

(٦٤) ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

(٦٥) «اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم»

= مِطْوَاعًا، لَكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي»، رواه الترمذي (٣٥٥١) وصححه الألباني.

(٦٤) [الأعراف: ٢٣]

(٦٥) النسائي (٣ / ٥٣) برقم ١٣٠٢ عن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: علِّمني دعاء أدعو به في صلاتي. قال: «قل اللهم إني... الحديث».

(٦٦) «اللهم إني أسألك يا الله بأنك الواحد الأحد الصَّمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد أن تغفر لي ذنوبي، إنك أنت الغفور الرحيم»

(٦٧) «اللهم إني أدعوك اللهَ، وأدعوك الرحمنَ، وأدعوك البرَّ الرحيمَ، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلِّها ما علمتُ منها وما لم أعلم أن تغفر لي وترحمني».

---

(٦٦) النسائي (٣ / ٥٢) برقم ١٣٠١ وصححه الألباني عن مِحْجَنِ بْنِ الْأَدْرَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حدَّثه أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل المسجد إذا رجل قد قضى صلاته وهو يتشهد فقال: اللهم إني أسألك يا الله... أنت الغفور الرحيم فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قد غفر له» ثلاثًا.

(٦٧) ما بين القوسين رواه ابن ماجه (٢ / ١٢٦٨) برقم٣٨٥٩، من دعاء لعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في وجود النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو الحديث السابق، ونص هذه التتمة: وقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات يوم «يا عائشة، هل علمت أن الله عَزَّوَجَلَّ قد دلَّني على الاسم الذي إذا دعي به أجاب؟» قالت: فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فعلِّمنيه. قال: «إنه لا ينبغي لك يا عائشة»، قالت: فتنحيت وجلست ساعة، ثم قمت فقبلت رأسه، ثم قلت: يا رسول الله علِّمنيه. قال: (إنه لا ينبغي لك يا عائشة أن أعلِّمك. إنه لا ينبغي لك أن تسألي به شيئًا من الدنيا) قالت: فقمت فتوضأت، ثم صليت ركعتين، ثم قلت: اللهم إني أدعوك الله. وأدعوك الرحمن. وأدعوك البر الرحيم. وأدعوك بأسمائك الحسنى كلِّها ما علمت منها، وما لم أعلم أن تغفر لي وترحمني. قالت فاستضحك رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم قال: (إنه لفي الأسماء التي دعوت بها).

أحد عشر: في التقرب والتحبُّب إلى الله عَزَّوَجَلَّ

(٦٨) «رب أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك».

(٦٩) «اللهم إني أسألك عيشة نقية، وميتة سوية، ومردًّا غير مخزٍ ولا فاضح».

(٧٠) «ربِّ اجعلني شكورًا، واجعلني صبورًا، واجعلني في عيني صغيرًا، وفي أعين الناس كبيرًا».

---

(٦٨) النسائي (٣ / ٥٣) برقم ١٣٠٣ عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أخذ بيدي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: «إني لأحبُّك يا معاذ» فقلت: وأنا أحبُّك يا رسول الله. فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فلا تدع أن تقول في كلِّ صلاة: ربِّ أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».

(٦٩) أخرجه الحاكم، (١/ ٥٤١)، وكشف الأستار (٤/ ٥٥) برقم (٣١٨٦)، والدعوات الكبير للبيهقي (١/ ٢٨٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧/ ٣٠٦) برقم (٧٥٧٢) في الدعاء، برقم (١٤٣٥)، وبنحوه: أحمد (٣٢/ ١٤٤)، برقم (١٩٤٠٢)، ومسند الشهاب (٢/ ٣٤٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٧٩): إسناد الطبراني جيد، وقال محققو مسند أحمد (٣٢/ ١٤٤): حديث صحيح لغيره.

(٧٠) عن بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقول: «اللهم اجعلني شكورًا...» والحديث ضعَّفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (١١٦٧).

(٧١) «اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق: أحيني ما علمت الحياة خيرًا لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرًا لي. اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيمًا لا ينفد، وأسألك قرة عينٍ لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذَّة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة، ولا فتنةٍ مضلة. اللهم زيِّنا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين».

(٧٢) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ، الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ، وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ»

---

(٧١) النسائي (٣ / ٥٤)، وصحَّحه الألباني عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: صلَّى بنا عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صلاة، فأوجز فيها، فقال له بعض القوم: لقد خففت أو أوجزت الصلاة فقال: أمَّا على ذلك فقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلما قام تبعه رجلٌ من القوم هو أبي غير أنه كنَّى عن نفسه، فسأله عن الدعاء، ثم جاء فأخبر به القوم.

(٧٢) ما بين القوسين رواه ابن ماجه (٢ / ١٢٦٨) برقم٣٨٥٩ بسند أشار لضعفه الهيثمي، وقال في مصباح الزجاجة: «هذا إسناد فيه مقال...»، والزيادة دعاء لبعضهم.

أن تؤتيني أفضل ما آتيت عبادك الصالحين، وتجعلني عند الفزع الأكبر من الآمنين، وعند عري الناس من أول المكسيِّين، وعلى الصراط من العابرين السابقين، كالبرق أو كمَرِّ الطرف بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين، وإلى وجهك الكريم من الناظرين.

ثاني عشر: القرآنيات (في محبة القرآن وطلب الرفعة به، وتفريج الكرب بتلاوته)

(٧٣) «اللهم إني عبدك بن عبدك بن أمتك ناصيتي بيدك ماضٍ فيَّ حكمك عدلٌ فيَّ قضاؤك، أسألك بكلِّ اسمٍ هو لك سميت به نفسك، أو علمته أحدًا من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همِّي».

---

(٧٣) رواه أحمد (١ / ٣٩١) برقم٤٣١٨، وضعفه الأرناؤوط، وصححه الألباني في السلسلة برقم١٩٩ عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حَزَنٌ، فَقَالَ: اللهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ...» إلا أذهب الله همه وحزنه، وأبدله مكانه فرجًا. فقيل: يا رسول الله ألا نتعلمها؟ فقال: «بلى ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها».

[٧٤] اللهم اجعلني من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك يا أرحم الراحمين.

[٧٥] الله.. يا مولانا يا مالك الملك يا فالق الإصباح:

كلُّ قلوب عبدت سواك فهي تعيسة ليس لها صلاح.

الله.. يا مولانا يا مالك الملك يا فالق الإصباح: كلُّ صدور خلت من محبتك وهيبتك فهي ضيِّقة ليس لها انشراح.

الله.. يا مولانا يا مالك الملك يا فالق الإصباح: كلُّ نفوس أعرضت عن ذكرك فهي مظلمة الأرجاء والنواح.

الله.. يا مولانا يا مالك الملك يا فالق الإصباح:

كلُّ دروب تركت كتابك فهي شقية مليئة بالمآسي والنكبات والجراح.

من لجأ إليك فقد سعد واستراح، من لجأ إليك ذهب عنه الهم وانزاح.

---

(٧٤) من دعاء لبعضهم تأولًا للحديث المشهور.

(٧٥) من دعاء لبعضهم.

﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌ﴾ [النور:٣٥].

اللهم اجعلني ممن يقرأ القرآن فيسعد ويرقى، ولا تجعلني ممن يقرأ القرآن فيضلَّ ويشقى.

(٧٦) «اللهم ارحمنا بترك المعاصي أبدًا ما أبقيتنا، وارحمنا أن نتكلَّف ما لا يعنينا، وارزقنا حسن النظر فيما يرضيك عنا.

اللهم بديع السَّمَوَات والأرض، ذا الجلال والإكرام، والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلوبنا حفظ كتابك كما علمتنا، وارزقنا أن نتلوه على النحو الذي يرضيك عنا،

اللهم بديع السَّمَوَات والأرض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا

(٧٦) روى هذا الدعاء الترمذي (٥ / ٥٦٣)، وقال عنه: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم»، وقال الذهبي في التلخيص (١/ ٣١٦): (هذا حديث منكر شاذٌّ، أخاف أن يكون موضوعًا، وقد حيرني والله جودة سنده)، ولم نورده على أنه دعاء نبوي، بل على أنه دعاء عامٌّ؛ إذ ليس ما فيه ما ينكر.

ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنوِّر بكتابك بصري، وأن تطلق به لساني، وأن تفرِّج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تشغل به بدني، فإنه لا يعينني على الحقِّ غيرك، ولا يؤتيه إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»

ثالث عشر: الابتهالات والتضرع وشكوى الغربة

(٧٧) اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، أشكو إليك قلَّة حيلتي، أشكو إليك كثرة ذنوبي،

أشكو إليك عِظَم خطيئتي، أشكو إليك ظهور فقري وفاقتي.

أشكو إليك هواني على الناس، يا أرحم الراحمين.

أنت أرحم الراحمين، أنت رب المستضعفين، وأنت ربي.. إلى من تكلني؟

ربِّ إلى من تكلني؟ إلى عدوٍّ بعيدٍ يتجهمني؟

(٧٧) أصل هذا الدعاء رواه الطبراني في «الدعاء» (ص/ ٣١٥) وغيره بسند متكلمٍ فيه.

ربِّ إلى من تكلني؟ إلى صديقٍ قريبٍ مَلَّكته أمري؟

ربِّ إلى من تكلني؟ إلى الجهلاء وأنت العليم الحكيم؟

ربِّ إلى من تكلني؟ إلى السفهاء وأنت الرؤوف الحليم؟

ربِّ إلى من تكلني؟ إلى الفقراء وأنت الغني الكريم؟

ربِّ إلى من تكلني؟ إلى الأُسَراء وأنت القوي العلي العظيم.

ربِّ إن لم يكن بك غضبٌ عليَّ فلا أبالي، غير أن عافيتك أوسع لي،

أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن تُنزِل بي غضبك، أو تحل عليَّ سخطك، لك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك.

(٧٨) اللهم احرسني بعينك التي لا تنام.

واكنفني بركنك الذي لا يرام.

---

(٧٨) دعاء ينسب إلى جعفر الصادق، وإبراهيم بن أدهم رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

واغفر لي بقدرتك عليّ، ولا أهلك وأنت رجائي.

ربِّ كم من نعمة أنعمت بها عليّ قَلَّ لك عندها شكري.

وكم مِن بلية ابتليتني بها قَلَّ لك عندها صبري.

فيا مَن قلَّ عند نعمه شكري فلم يحرمني، يا مَن قلَّ عند بليته صبري فلم يخذلني.

يا مَن رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدًا.

يا ذا النعم التي لا تُحْصَى عددًا.

صلِّ على محمد وعلى آل محمد وسلم تسليمًا كثيرًا.

ربِّ أَدْرَأُ بك في نحور خصومي، وأعوذ بك من شرورهم.

ربِّ أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بتقواي، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.

يا مَن لا تضرُّه الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، اغفر لي ما لا

يضرك، وأعطني ما لا ينقصك.

ربِّ إنك أنت الوهاب، أسألك فرجًا قريبًا، وصبرًا جميلًا، ورزقًا واسعًا، والعافية من جميع البلاء، والشكر على العافية.

(٧٩) الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره.

الحمد لله الذي لا يَخِيبُ من رجاه.

الحمد لله الذي لا يَكِلُ من توكَّل عليه إلى غيره.

الحمد لله الذي هو ثقتنا حين تنقطع عنا الحيل.

الحمد لله الذي هو رجاؤنا يوم تسوء ظنوننا بأعمالنا.

الحمد لله الذي يكشف حزننا عند كربنا.

---

(٧٩) الشكر لابن أبي الدنيا ص٦٠ عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أتى بختنصر بدانيال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأمر به فحُبِسَ، وأجاع أسدين، فألقاهما في جُبٍّ معه، وطَبَّق عليه وعلى الأسدين، ثم حبسه خمسة أيام مع الأسدين، ثم فتح عنه بعد خمسة أيام، فوجد دانيال قائمًا يصلي، والأسدين في ناحية الجب لم يعرضا له، فقال لبختنصر: أخبرني ماذا قلت فدُفِع عنك؟ قال –فذكر الدعاء–.

الحمد لله الذي يجزي بالإحسان إحسانًا.

الحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاةً.

سألناك تذلُّلًا فأعطنا العفو والرحمة تفضُّلًا.[٨٠]

إلهنا يا فارج الهم فرِّج همَّنا، يا كاشف الغم اكشف غمَّنا، إلهنا يا حليمًا على من عصاه اغفر ذنبنا،

إلهنا يا مغيث الملهوف أغث لهفتنا، يا مقيل العثرات أَقِلْ عثرتنا، يا رافع البليات ارفع بلاءنا.

يا عظيمًا في علاه ارحم ضعفنا، يا كبيرًا في جلاله ارحم ذلَّنا، يا قابل التَّوب اقبل توبتنا.

يا سميع الدعاء أجب دعاءنا، مَنْ للعبد الفقير غير غناك، مَنْ للعبد المسيء غير حلمك وعفوك ورضاك؟

مَنْ للعبد المظلوم غير بابك يقرعه؟

(٨٠) من دعاء لبعضهم.

مَنْ للعبد المهموم غير فرجك يرقبه؟ مَنْ للعبد المكسور غير فضلك يجبره؟

مَنْ للعبد المقصر غير كنفك يستره؟

(٨١) يا من لم يزل عليمًا عظيمًا عليًّا، يا من لم يزل جبَّارًا قهَّارًا قادرًا قويًّا.

يا مَنْ رفع سقف السماء بصنعته فاستوت سقفًا مبنيًا.

يا مَنْ سطح الأرض بقدرته وسقاها كلما عطشت رِيًّا.

يا مَنْ قسم الخلائق سعيدًا وشقيًّا، يا مَنْ ذكر برحمته عبده زكريا.

يا مَنْ يسمع دعاء العبد إذ ناداه نداء خفيًّا.

اجعلني عندك رضيًّا، ربِّ كن بي حفيًّا، ربِّ لا تجعلني بدعائك ربِّ شقيًّا.

ربِّ ارفعني مكانًا عليًّا، ربِّ هب لنا من لدنك رحمة، واجعل لنا لسان صدق عليًّا.

---

(٨١) من دعاء لبعضهم.

(٨٢) إلهنا يا من تواضع لعظمته كلُّ شيء، يا من ذلَّ لعزَّتِه كلُّ شيء، يا من خضع لملكه كلُّ شيء،

يا من استسلم لقدرته كلُّ شيء، يا من سكن لهيبته كلُّ شيء، يا من أظهر بحكمته كلَّ شيء

يا من تصاغر لكبريائه كلُّ شيء، يا من وسعت رحمته كلُّ شيء.

(٨٣) يا حبيب كلِّ غريب.. يا أنيس كلِّ كئيب.. يا مغيث كلِّ ملهوفٍ ومكروبٍ:

أنت رجاؤنا إذا انقطعت السُّبُل.. أنت ملاذنا إذا ضاقت الحِيَل.

اللهم إن في كرمك ما هو فوق الأمل، وفي رحمتك ما ينجي من شؤم الزلل

يا من ليس معه ربٌّ يُدعى.. يا من ليس فوقه خالقٌ يُـخشى.. يا من ليس له وزيرٌ يُؤْتى..

---

(٨٢) من دعاء لبعضهم.

(٨٣) من دعاء لبعضهم.

يا من ليس له حاجبٌ يُرشى.. يا من لا يزداد على كثرة السؤال إلا جودًا وكرمًا..

يا من لا يزداد على كثرة الحوائج إلا تفضُّلًا وإحسانًا:

ارحم عبادًا غرَّهم طول إمهالك.. ارحم عبادًا أطمعهم كرم نوالك..

ارحم عبادًا مدوا أياديهم إلى إنعامك وإحسانك وإفضالك..

ارحم عبادًا تيقَّنوا أنه لا غنى لهم عن سؤالك..

ارحم عبادًا ذلُّوا لعزك وجلالك.. ولولاك لم يصلوا إلى ذلك.

ارحم عبادًا ينتظرون من رحمتك أن تنجيهم من المهالك

اللهم إن لم نكن كما أمرتنا فأنت ذو عزٍّ وغنى، ونحن المساكين إن لم تكن لنا إلهنا فإلى من نلجأ إليه ربَّنا..

(٨٤) يا مَنِ امتدَّت لمسألته أكفُّ السائلين، يا من خرَّت لعبادته وجوه الساجدين.

---

(٨٤) دعا عام لبعضهم.

يا من عَجَّتْ بتلبيته أصوات الملبِّين، يا من طمحت لمعروفه أبصار الآملين.

يا من عَنَتْ له الوجوه، وخشعت له الأصوات، يا من يقبل التوبة عن عباده، ويعفو عن السيئات،

افتح لي فتحًا مبينًا، واغفر لي ما تقدَّم من ذنبي وما تأخر.

وأتمَّ نعمتك عليَّ، واهدني صراطًا مستقيمًا، وانصرني نصرًا عزيزًا.

وأنزل السكينة على قلبي، وأَثِبْنِي فتحًا قريبًا.

(٨٥) اللهم أنت أحقُّ من ذُكِر، وأحقُّ من عُبِد، وأحقُّ من حُمِد، وأولى من شُكِر، وأنصَرُ من ابتُغِي،

وأرأَفُ من مَلَك، وأجود من سُئِل، وأكرم من أعطى، وأعفى من قَدَر، وأعدلُ منِ انتَقَم.

(٨٥) كثيرٌ منه رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧ / ٣٠٤)، وبقيته دعاء لبعضهم.

ربنا نحمدك على حلمكَ بعد عِلمِك، وعَفوِكَ بعدَ قدرَتك.

ربنا أنت الملكُ لا شريك لَك، والواحد لا ندَّ لك، والغنيُّ فلا ظهيرَ لك.

كلُّ شيء هالكٌ إلا وجهك. وكلُّ مُلكٍ زائلٌ إلا مُلكك. وكلُّ فضلٍ منقَطِعٍ إلا فضلُك.

لن تُطاعَ إلا بإِذنِكَ ورحمتِك، ولن تُعصى إلا بعلمِكَ وحِكمَتِك.

تُطاعَ فتَشكُر، وتُعصى فتَغفِر.

كلُّ نِقمَةٍ مِنكَ عَدل، وكلُّ نِعمَةٍ مِنكَ فَضل.

أقرَبُ شَهيد. وأدنى حفيظ. حُلْتَ دون النفوس. وأخَذْتَ بالنواصي. وسَجَّلْتَ الآثار. وكتبتَ الآجال.

فالقلوبُ لكَ مُفضِيَة. والسِّرُّ عندَك علانية. والغيبُ عندك شهادة، وَالْحَلالُ مَا أَحْلَلْتَ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ، وَالدِّينُ مَا شَرَّعْتَ، وَالأَمْرُ مَا قَضَيْتَ، وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ اللهُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ، أَسْأَلُكَ بنورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ

السَّمَوَات وَالأَرْضُ أَنْ تَقْبَلَنِي فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ، أَوْ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ، وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ.

(٨٦) سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. سبحانك ما حمدناك حق حمدك. سبحانك ما شكرناك حق شكرك. سبحانك ما عرفناك حق معرفتك. سبحانك ما قدرناك حق قدرك.

سبحانك لا نحصي ثناء عليك كما أثنيت أنت على نفسك.

فلك الحمد حتى ترضى. ولك الحمد إذا رضيت. ولك الحمد بعد الرضى دائمًا أبدًا.

اللهم اجعلنا من أعظم عبادك حظًّا في كلِّ خير تمنحه، أو رزق تبسطه، أو ضرٍّ تكشفه، أو بلاء ترفعه، أو نور تهدي به، أو رحمة تنشرها، أو فتنة تصرفها.

اللهم إنا نسألك رحمة تهدي بها قلوبنا، وتجمع بها شملنا، وتلم بها شعثنا، وترد بها غائبنا، وتزكي بها عملنا، وتلهمنا بها رشدنا، وتعصمنا بها من سوء أعمالنا.

---

(٨٦) دعا عام لبعضهم.

(٨٧) اللهم لك الحمد أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء،

وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء.

تمَّ نورك فهديت فلك الحمد، وعظم حلمك فغفرت فلك الحمد،

وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربَّنا وجهك أكرم الوجوه،

وجاهك أعظم الجاه، وعطيتك أفضل العطايا وأهناها،

تطاع ربَّنا فتشكر، وتعصى ربَّنا فتغفر، وتجيب المضطر، وتكشف الضر،

وتشفي السقيم، وتغفر الذنب، وتقبل التوبة، ولا يجزي بآلائك أحدٌ ولا يبلغ مِدْحَتَكَ قولُ قائل

---

(٨٧) ما بين القوسين رواه مسلم (٢٦٥٤)، وما قبله ابتهال ثابت، ومن قوله «تمَّ نورك..) رواه أبو يعلى ١/ ٣٤٤ برقم ٤٤٠، وضعفه حسين سليم أسد.

«اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع، (ونفس لا تشبع)، وعمل لا يُرفع، وقلب لا يخشع، (وعين لا تدمع)، وقول لا يُسمع، (ودعوة لا يستجاب لها)».

(٨٨) اللهم إليك خرجنا، وبفنائك أنخنا، وإياك أمَّلنا، وما عندك طلبنا، ولإحسانك تعرَّضنا، ورحمتَك رجونا، ومن عذابك أشفقنا، وإليك بأثقال الذنوب هربنا.

«اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك».

رابع عشر: الدعاء للخاصِّ والعامِّ من العالمين (مرة واحدة):

(٨٩) اللهمَّ اغفر لي ولوالديَّ وارحمهما كما ربياني صغيرًا، واغفر لأهلي وذرِّيتي، ولكلِّ من له فضلٌ عليَّ، ولمن علَّمني من كتابك

(٨٨) المقدمة من دعاء لبعضهم، وما بين القوسين.

(٨٩) دعاء عام.

حرفًا، ولمن أحسن إليَّ أو أسأت إليه، وللمسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات، إنك سميع قريب مجيب الدعوات».

(٩٠) اللهم ارحم أمَّة عبدك محمد ﷺ رحمة عامَّة يا أرحم الراحمين. إلهنا مسَّنا الضُّرُّ وأنت أرحم الراحمين: فرَّج عن المسلمين عاجلًا غير آجل، واجعلني وسائر أمة عبدك محمدٍ ﷺ أهلًا لولايتك، ونصرتك، وتأييدك، وتوفيقك، ومحبتك، ورضاك. اجعلنا ممن تحبُّهم ويحبُّونك، ونجعلك في نحور الماكرين والفاسدين والمجرمين والمعتدين والباغين والظالمين، ونعوذ بك من شرورهم يا أكرم الأكرمين.

(٩٠) دعاء عام.

خامس عشر: الذكر المكرر الضروري:

(٩١) «سبحان الله وبحمده» (١٠٠ مرة)،

ويختم: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.

(٩٢) «أستغفر الله» (١٠٠ مرة)،

ويختم: «أستغفر الله العظيمَ الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيومَ وأتوب إليه».

---

(٩١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ. لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ أَحَدٌ = = قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ» صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء رقم (٢٦٩٢).

(٩٢) وعن الأغر المزني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إنه لَيُغَانُّ على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة» رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٠٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٤١)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٠٠).

سادس عشر: الختام (مرة واحدة):

(٩٣) «اللهم صلِّ على محمد وأزواجه وذرِّيته كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذرِّيته كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد».

(٩٤) «صلِّ عليهم صلاةً تشرحُ بها صدورنا، وتُيَسِّرُ بها أمورنا، وتهدي بها قلوبنا، وتلهمُنا بها رشدَنا، وترفعُ بها ذكرنا، وتُعلي بها قدْرَنا، وتنوِّرُ بها قبورنا، وتعصمُنا بها من الزَّلل، وتحفظُنا بها من كلِّ سوء، وعلى آله وصحبه، وسَلِّم».

(٩٥) «اللهمَّ صلِّ على سيِّدِنا محمَّدٍ- عبدِك ونبيِّك ورسولِك وخليلِك النَّبيِّ الأمِّيِّ- وعلى آله وصحبه، وسَلِّمْ تسليمًا كثيرًا في كلِّ لحظةٍ أبدًا، عدد ما أحاط به علمك، وخطَّ به قلمك، وأحصاه

---

(٩٣) رواه أحمد في مسنده (٥/ ٣٧٤) وصححه شعيب الأرناؤوط، وانظر صفة الصلاة ص (١٦٧).

(٩٤) صلاة عامة على رسول الله ﷺ.

(٩٥) صلاة عامة على رسول الله ﷺ.

كتابك، وارض اللهمَّ عن ساداتنا أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ وعلي، وعن الصَّحابة والتابعين، وتابعيهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، وعنَّا معهم بمنِّك وكرمك يا أرحم الراحمين».

سبحانك اللهمَّ وبحمدك...أشهد ألا إله إلا أنت...

أستغفرك وأتوب إليك...

والحمد لله ربِّ العالمين.

بارقةٌ

(تَذَوَّقْ طَعْمَ الحياة)

حمدًا لك اللهُمَّ، حمدًا لا يحصيه العدد، أحقُّ ما قال العبد، كما يَنبغي لجلال وجهك، وعظيم سلطانك، وصلاةً وسلامًا على من أرسلته رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

أيُّها الْمُتَرَقِّي في مدارج الكمال، ومسالك العبادة لذي الإكرام والجلال: هَلُمَّ بِنَا نَتَذَوَّقُ طعم هذه الحياة من خلال هذه الأذكار.. التي يُرَدِّدُهَا المخبتون المنيبون طَرفيْ النهارِ: بعدَ صلاةِ الفجرِ وقُبيلَ صلاةِ المغربِ.. يَشْدو بِها العبد ليَشعر بنَفْسِهِ وأنْفاسِه، وحياتِه ولحظاتِه في عالمٍ من الراحة والاطمئنان، والسكينة وبهجة الحياة، والحماية من الهموم والذنوب، والمخاطر القادمة ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨]، فنافس معي عسى أن نُصَبِّرَ أنفسنا مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي

يريدون وجهه؛ فالذِّكر حياةٌ بلْ هو الحياة كلُّ الحياة.. يصف النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذلك فيقول: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لاَ يَذْكُرُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»(٩٦)، والله -جلَّ مجده وتعالى جدُّه- يفتح لك سُبُل السلام بهذا ليجعل الذِّكر روحك ونورك، فيقول: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ﴾ [الأنعام: ١٢٢].

هَلُمَّ معي نَتَذَوَّقُ طعم الحياةِ، ونتفيأ أنوار المخبتين الهُداة، وسترى ضمن الأذكار بعض الأدعية التي استُقِيَتْ من أحاديث يظهر فيها بعض الضَّعف حسب قوانين الإسناد، لكنك تعلم مهيع الرَّشاد في أمثالها؛ فالضعيف شيء، والموضوع المكذوب شيء آخر.

وقد لخَّص لك ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ المنهج المستقيم في ردِّه على ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ عندما تكلَّم عن وجود ما يُرَدُّ في مسند الإمام

(٩٦) البخاري (٨ / ١٠٧) برقم٦٤٠٧.

أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقال: «الأحاديث التي ذكرها ليس فيها شيء من أحاديث الأحكام في الحلال والحرام، والتَّساهل في إيرادها مع ترك البيان بحالها شائع، وقد ثبت عن الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ وغيره من الأئمة أنهم قالوا: إذا روينا في الحلال والحرام شدَّدنا، وإذا روينا في الفضائل ونحوها تساهلنا»[٩٧]، ثم أردفتُ أذكار طرفي النهار بأدعية عامَّة إمَّا أن تكون ثبتت مأثورة، وإمَّا أن تكون نُسِبَتْ لمن ظُنَّ فيهم الصَّلاح؛ وهي تجري على المنهج القويم، فأرجو أن تتلقفها بانشراح؛ إذ ذلك سبيل العلماء السابقين في أخذ بعضهم عن بعضٍ، وقد يلفت نظرك هذا الترتيب للأذكار.. فاعلم أنه مجرد اختيار ساقته الرغبة في تسهيل الحفظ، والمحبَّة للاستحضار في العشي والإبكار، وإلا فلا يوجد دليل على لزومه، والأمر فيه واسع.

اللهُمَّ ارفعنا بذكرك مكانًا عليًّا، وكن بنا حفيًّا يا أرحم الراحمين

(٩٧) القول المسدد في الذب عن مسند أحمد (ص: ١١).

﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴾ [آل عمران: ١٩٣، ١٩٤].

عبد السلام مقبل المجيدي
s1435y@gmail.com

فهرس الموضوعات

تَذَوَّقْ طَعْمَ الحياة (أذكار طرفي النَّهار) ٥

أولاً: المقدِّمات ٥

ثانيًا: الأساسات ٧

ثالثًا: البركات [لطلب الرِّزق الدُّنيويِّ والأخرويِّ] ١٠

رابعًا: المعاملات ١٣

خامسًا: الصَّبَاحات والمساءات [طرفا النهار] ١٦

سادسًا: المحمدات ٢٠

سابعًا: الحِرز والحمايات ٢٢

ثامنًا: الأدعية العظيمات الفاخرات ٢٦

زيادات من الابتهالات والأدعية الجامعات ٢٩

تاسعًا: الأدعية الجوامع ٢٩

عاشرًا: أدعية في الابتهال وطلب المغفرة ٣٥

أحد عشر: في التقرب والتحبُّب إلى الله عَزَّوَجَلَّ ٣٧

ثاني عشر: القرآنيات (في محبة القرآن وطلب الرفعة به، وتفريج الكرب بتلاوته) ٣٩
ثالث عشر: الابتهالات والتضرع وشكوى الغربة ٤٢
رابع عشر: الدعاء للخاصِّ والعامِّ من العالمين ٥٤
خامس عشر: الذكر المكرر الضروري ٥٥
سادس عشر: الختام ٥٦
بارقةٌ (تَذَوَّقْ طَعْمَ الحياة) ٥٩
الفهرس ٦٣